

International Organization for Animal Protection



Organizzazione Internazionale per la Protezione degli Animali - ETS

NGO associated with the UN Department of Global Communications (DGC)

UN Economic and Social Council (ECOSOC)

Accredited at UN Environment Assembly (UNEA)

Accredited in the Register of Representatives of Interest of the European Commission

Headquarters: Via Gian Battista Brocchi 11, I-20131 Milano (Italy) – Fiscal Code: 97310380155



Tel +39 02 6427882 - Fax 02 36536560 - www.oipa.org

طلب عاجل للتوضيح والتدخل بشأن ما ورد عن نقل الكلاب الحرة في المنصورة، محافظة الدقهلية

إلى عناية:

محافظة الدقهلية

مديرية الطب البيطري - الدقهلية

الهيئة العامة للخدمات البيطرية (GOVS)

السادة المحترمون،

تتوجه OIPA ETS إليكم للتعبير عن بالغ قلقها إزاء التقارير الحديثة والوثائق المصورة المتعلقة بما ورد عن نقل كلاب حرة من المناطق الحضرية بمدينة المنصورة، محافظة الدقهلية، إلى منطقة مفتوحة وغير مطورة على امتداد طريق جمصة - قلابشو.

إن OIPA - المنظمة الدولية لحماية الحيوان - منظمة دولية غير حكومية مكرسة لحماية الحيوان وتعزيز رفاهيته في جميع أنحاء العالم. وترتبط المنظمة بإدارة التواصل العالمي التابعة للأمم المتحدة (DGC)، وتتمتع بالمركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC)، وهي معتمدة لدى جمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA)، ومسجلة في سجل الشفافية للاتحاد الأوروبي.

تثير القضية قلقاً متزايداً يتجاوز النطاق المحلي، إذ يجري عرض معلومات وصور ومقاطع فيديو متعلقة بالوضع على المدافعين عن رفاهية الحيوان وشبكات دولية. ونظرًا لخطورة الادعاءات وما يبدو من استمرار الوضع، ترى OIPA أن من الضروري أن تقوم السلطات المختصة بتوضيح الملاحظات بصورة عاجلة وشفافة.

خلال الفترة من 17 إلى 19 أغسطس 2026، جُمعت صور ومقاطع فيديو وتقارير منشورة ووثائق من مصادر محلية بشأن كلاب أفيد بأنها نُقلت من مناطق حضرية وأطلقت في هذا الموقع.

تُظهر المواد التي راجعتها OIPA كلاً في أرض مفتوحة وقليلة المأوى، تشمل مناطق رملية وأخرى مغطاة بالركام، مع ما يبدو أنه وصول محدود إلى الظل والمأوى الملائمين. كما تُظهر أو تفيد بعض المواد بالعثور على كلاب نافقة عقب عملية النقل المشار إليها.

في هذه المرحلة، لا تعترف OIPA إسناد المسؤولية إلى أي سلطة أو مؤسسة أو متعهد بعينه قبل توضيح الملاحظات رسميًا. وبالمثل، لا تكفي المواد الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو المتاحة وحدها لإثبات السبب الطبي الدقيق لنفوق الحيوانات المعنية.

ومع ذلك، فإن خطورة الوثائق الواردة، إلى جانب احتمال بقاء حيوانات أخرى حاليًا في هذه المناطق، تستوجب توضيحًا عاجلاً وتدخلاً فوراً عند الضرورة.

وعليه، تطلب OIPA بكل احترام من السلطات المختصة توضيح ما يلي:

1. ما إذا كانت عمليات الإمساك بالكلاب الحرة ونقلها من المنصورة إلى منطقة جمصة - قلابشو قد تم التصريح بها أو تنفيذها مؤخرًا.
2. تحديد الجهة أو المؤسسة أو الوحدة المحلية أو المتعهد أو أي كيان آخر أصدر الأمر بهذه العمليات أو أشرف عليها أو نفذها.
3. عدد الكلاب التي تم الإمساك بها ونقلها وإطلاقها، وتواريخ تنفيذ العمليات، والمواقع الدقيقة التي نُقلت إليها الحيوانات.
4. ما إذا كان أطباء بيطريون قد شاركوا قبل العمليات أو أثناءها، وما إذا كانت الحيوانات قد خضعت للفحص والتعريف والتطعيم و/أو التعقيم قبل نقلها.
5. التدابير التي أُخذت لضمان الوصول المستمر إلى مياه الشرب والغذاء والظل والمأوى الملائمين، والمساعدة البيطرية، والمتابعة بعد النقل.
6. ما إذا كانت السلطات المختصة على علم بحيوانات عُثر عليها لاحقًا نافقة أو في حالة معاناة في المنطقة المعنية، وما إذا أُجريت فحوص بيطرية أو تشريعات بعد النفوق لتحديد أسباب الوفاة.
7. الأساس القانوني والبيطري والإداري الذي نُفذت استنادًا إليه عملية نقل الحيوانات.

تشعر OIPA بقلق خاص بشأن مدى توافق أي نقل إلى منطقة مفتوحة وغير مطورة، من دون ترتيبات كافية لرعاية الحيوان، مع النهج الذي أعلنته مصر لإدارة أعداد الكلاب الحرة بصورة علمية وإنسانية، بما يشمل التطعيم والتعقيم والوقاية من داء الكلب والإدارة المنظمة للأعداد.

وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة في محافظة الدقهلية، حيث أعلن مؤخرًا عن مبادرات تستهدف تطعيم الكلاب الحرة وتعقيمها.

وفي حال تأكدت ممارسات النقل المشار إليها، تحت OIPA السلطات المختصة بكل احترام على:

- الوقف الفوري لأي عمليات أخرى لنقل الكلاب أو إطلاقها في مناطق لا يمكن فيها ضمان الوصول المستمر إلى المياه والغذاء والظل والمأوى والإشراف البيطري والمتابعة؛
- إجراء معاينة عاجلة لمنطقة جمصة - قلابشو المحددة وغيرها من المواقع التي يُحتمل أن تكون الحيوانات قد أُطلقت فيها؛
- تقديم مساعدة فورية، تشمل المياه والغذاء والظل والرعاية البيطرية، لأي كلاب ما زالت موجودة وتحتاج إلى المساعدة؛
- ضمان نقل الحيوانات الموجودة في ظروف خطيرة أو غير ملائمة إلى مواقع مناسبة ومدارة على نحو سليم؛
- التحقيق في حالات النفوق المبلغ عنها وتحديد ظروفها وأسبابها، كلما أمكن ذلك؛
- ضمان استناد التدابير المستقبلية لإدارة أعداد الكلاب إلى أساليب إنسانية قائمة على العلم، تشمل التطعيم والتعقيم والمتابعة البيطرية والإدارة المسؤولة للأعداد.

تدرك OIPA الاعتبارات المعقدة المتعلقة بالصحة العامة ورعاية الحيوان والمجتمع عند إدارة أعداد الكلاب الحرة. ولهذا السبب تحديدًا، يجب أن تحمي التدابير المتخذة استجابة لهذه التحديات المجتمعات والحيوانات معًا، وأن تظل متسقة مع العلوم البيطرية وأهداف مكافحة داء الكلب ومبادئ رعاية الحيوان.

إن الاهتمام الدولي المتزايد المحيط بهذه القضية يجعل الاستجابة المؤسسية العاجلة والشفافة ذات أهمية خاصة. وستواصل OIPA متابعة التطورات عن كثب، وعند الاقتضاء، عرض المسألة على المؤسسات الدولية والجهات المختصة ذات الصلة.

ولذلك نكون ممتنين لتلقي رد رسمي يوضح الملاحظات المبينة أعلاه، ويطلع OIPA على أي تدابير اتخذتها السلطات المختصة بالفعل أو تعتزم اتخاذها.

وتظل OIPA متاحة للحوار البناء والتعاون دعمًا لحلول إنسانية ومستدامة وقائمة على العلم لإدارة أعداد الكلاب الحرة.

ونظرًا لاحتمال استمرار الخطر على الحيوانات المعنية، نلتزم بكل احترام التعامل مع هذه المسألة على وجه السرعة.

نشكر لكم مقدمًا اهتمامكم واستجابتكم العاجلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

Massimo Pradella

رئيس OIPA ETS

Massimo Pradella

